

مستخلص البحث

إن معظم مدن العالم تحتوي ضمن حدودها على مناطق مكتظة عمرانيا، وهذا الاكتظاظ ممكن أن يظهر في الأحياء العشوائية، في أحياء الفقراء، في المناطق القديمة، في مراكز المدن، أو في المخيمات كما هو الحال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. إن ظروف الاكتظاظ العمراني قادرة على خلق مشاكل وتساؤلات تتعلق بالبيئة العمرانية، نوعية الحياة، واحتياجات الناس في تلك المناطق.

ترتكز هذه الدراسة على استكشاف مركبة العلاقة بين الشكل الفيزيائي للفراغ العمراني المفتوح وسلوك الناس، وذلك لمعرفة احتياجاتهم ضمن الفراغات المفتوحة في مناطق الاكتظاظ العمراني وذلك بتركيز الدراسة على مخيم الدهيشة للاجئين الذي يقع ضمن حدود مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

يعتمد هذا البحث على المعلومات النوعية (المشاهدات و المقابلات الشخصية) التي تساعد في فهم وتحليل مركبة العلاقة بين البنية الفيزيائية للفراغات المفتوحة في مخيم الدهيشة وسلوك الناس هناك وذلك لتحديد احتياجاتهم في الفراغات المفتوحة.

من أهم ما توصل إليه هذا البحث هو ان احتياجات الناس في الفراغات المفتوحة الواقعة ضمن مخيم الدهيشة تم تحقيقها جزئيا من خلال البيئة الفيزيائية للفراغات المفتوحة. هذا يعني أن هناك بعض الاحتياجات تم تحقيقها ولكن هناك احتياجات أخرى لا زالت مفقودة. أيضا كان هناك اختلاف في طبيعة الاحتياجات بناء على اختلاف الفئات العمرية والجنس بين السكان.

المصطلحات الأساسية: السلوك، الفضاء العمراني المفتوح، الاحتياجات، الاكتظاظ العمراني، مخيمات اللاجئين، مخيم الدهيشة.